

بشارة المصطفى

[156] * (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم) * (1) الآية، * (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) * (2)، وهم شيعة علي (عليه السلام) (3). حدثني بذلك أبي عن أبيه، عن أم سلمة زوجة النبي [أنها] (4) قالت: أقرأني رسول الله (صلى الله عليه وآله): * (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) * [فقلت: يا رسول الله من أصحاب النار ؟ قال: مبغضي علي وذريته ومنقصوهم، فقلت يا رسول الله ! فمن الفائزون منهم ؟ قال: وهم شيعة علي (عليه السلام)] (5) " (6). 116 - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسائة، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن الحسين بن سفيان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال (عليه السلام): " من دعا الله بنا أفلح، ومن دعاه بغيرنا هلك واستهلك " (7). 117 - وأخبرنا الشيخ المفيد أبو علي بن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رضي الله عنه)، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن عتبة، قال: حدثنا الحسن بن مبارك، قال: حدثنا العباس بن عامر، عن مالك الأحمسي، عن سعد بن طريف، _____ (1) الحشر: 19. (2) الحشر: 20. (3) من البرهان. (4) ليس من هناك إلى آخر الحديث في " م " . (5) من البرهان. (6) رواه في البرهان 4: 320 عن الأربعين. (7) عنه البحار 23: 102، رواه الشيخ في أماليه 1: 175. (*)